

¹ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، أَطْلِقْ سَعْيِي لِيَعْبُدُونِي. ² فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتَ تُمَسِّكُهُمْ بَعْدَ، ³ فَهَا يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالتَّبَقْرِ وَالْعَمَمِ، وَبَأْ تَقِيلاً جِداً. ⁴ وَبِمِيزُ الرَّبِّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ. ⁵ وَعَيَّنَ الرَّبُّ وَقْتاً قَائِلاً، عَدَا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ. ⁶ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْعَدِ. فَصَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. ⁷ وَأُرْسِلَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلَطَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ السَّعْبَ. ⁸ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ، خُذَا مِلءَ أَيْدِيكُمَا مِنْ رَمَادِ الْأَتُونِ، وَلِيَدِّرِهِ مُوسَى تَحَوَّ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ، ⁹ لِيَصِيرَ غُبَاراً عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَاطِلَ طَالِعَةً يَبْثُورُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁰ فَأَحَدًا رَمَادَ الْأَتُونِ وَوَقْتاً أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَدَرَاهُ مُوسَى تَحَوَّ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَاطِلَ بُثُورِ طَالِعَةً فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ. ¹¹ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَّافُونَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَاطِلِ، لِأَنَّ الدَّمَاطِلَ كَانَتْ فِي الْعَرَّافِينَ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. ¹² وَلَكِنْ سَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى. ¹³ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، بَكَرْ فِي الصَّبَاحِ وَفِي أَمَامِ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، أَطْلِقْ سَعْيِي لِيَعْبُدُونِي. ¹⁴ لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أُرْسِلُ جَمِيعَ صَرَائِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَيْدِكَ وَسَعْيِكَ، لِتَعْرِفَ أَنْ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ¹⁵ فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي وَأَصْرَبُكَ وَسَعْبُكَ بِالْوَيْتِ لَكُنْتُ تُبَادُ مِنَ الْأَرْضِ. ¹⁶ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقْمُنُكَ، لِأَنَّكَ قُوْتِي، وَلِيُخْتَبَرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ¹⁷ أَنْتَ مُعَانِدٌ بَعْدَ لِسَعْيِي حَتَّى لَا تُطْلِقَهُ. ¹⁸ هَا أَنَا عَدَا مِثْلَ الْآنَ أَمِطُّ بَرْدًا عَظِيماً جِداً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مُنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى

الْآنَ. ¹⁹ فَالآنَ أُرْسِلُ أَجْمَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يُوجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يَجْمَعُونَ إِلَى السُّبُوتِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ. ²⁰ فَالَّذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعِيْدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى السُّبُوتِ. ²¹ وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عَيْبِدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ. ²² ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدَّ يَدَكَ تَحَوَّ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ²³ فَمدَّ مُوسَى عَصَاهُ تَحَوَّ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُغُوداً وَبَرْداً، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْداً عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ²⁴ فَكَانَ بَرْدٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةً فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. شَيْءٌ عَظِيمٌ جِداً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مُنْذُ صَارَتْ أُمَّةً. ²⁵ فَصَرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَصَرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ، ²⁶ إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ كَانَ بُنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ. ²⁷ فَأُرْسِلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا، أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَسَعْيِي الْأَشْرَارُ صَلَبًا إِلَى الرَّبِّ، وَكَفَى خُدُوثُ رُغُودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ، فَأَطْلِقْكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَلَبُّثُونَ. ²⁹ فَقَالَ لَهُ مُوسَى، عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْبَسُطْ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ، فَتَنْقَطِعُ الرُّغُودُ وَلَا يَكُونُ الْبَرْدُ أَيْضاً، لِتَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ. ³⁰ وَأَمَّا أَنْتَ وَعَيْدُكَ فَآتَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَخْشَوْا بَعْدَ مِنَ الرَّبِّ الْإِلَهِيِّ. ³¹ قَالَ كَثِيرًا وَالسَّعِيرُ صُرَبًا. لِأَنَّ السَّعِيرَ كَانَ مُسْبِلاً وَالْكَثِيرَ مُبْزِراً. ³² وَأَمَّا الْجِنَطَةُ وَالْقِطَانِيُّ فَلَمْ تُصْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَأَخَّرَةً. ³³ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَانْقَطَعَتِ الرُّغُودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَبْقَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ. ³⁴ وَلَكِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرُّغُودَ انْقَطَعَتْ، عَادَ يُخْطِئُ وَأَعْلَطَ قَلْبَهُ هُوَ وَعَيْبِدُهُ. ³⁵ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.